

## لسان العرب

( فرح ) الفَرَحُ نقيض الحُزْن وقال ثعلب هو أن يجد في قلبه خِفَّةً فَرَحَ فَرَحًا ورجل فَرِحَ وفَرِحَ ومفروح عن ابن جنبي وفَرِحَانٌ من قوم فَرَاحَى وفَرُوحَى وامرأةٌ فَرِحَةٌ وفَرُوحَةٌ وفَرُوحَى وفَرِحَانَةٌ قال ابن سيده ولا أَحْقُوهُ والفَرَحُ أَيضاً البَطْرُ وقوله تعالى لا تَفْرَحْ إِنَّ سَاءَ لِمَنِ الْبَالُ لا يحب الفَرِحِينَ قال الزجاج معناه وإِني أَعْلَمُ لا تَفْرَحُ بكثرة المال في الدنيا لأن الذي يَفْرَحُ بالمال يصرفه في غير أمر الآخرة وقيل لا تَفْرَحُ لا تَأْشُرُ والمعنيان متقاربان لأنه إِذَا سُرَّ ربما أَشِرَ والمِفْرَاحُ الذي يَفْرَحُ كلما سَرَّه الدهرُ وهو الكثير الفَرَحِ وقد أَفْرَحَ وفَرَّحَ والفُرْحَةُ والفَرْحَةُ المَسْرُوعَةُ وفَرِحَ به سُرَّ والفُرْحَةُ أَيضاً ما تعطيه المِفْرَاحُ لك أو تثيبه به مكافأة له وفي حديث التوبة إني أَشَدُّ فَرِحًا بتوبة عبده الفَرِحُ ههنا وفي أمثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر إطلاق ظاهر الفرح على إني وأَفْرَحَ الشيءُ والدَّيْنُ أَثْقَلُ والمِفْرَاحُ المَثْقَلُ بالدَّيْنِ وَأَنشد أبو عبيدة لبيد هَسَّ العُذْرِيَّ إِذَا أَنتَ أَكْثَرْتَ الأَخْلَاءَ صَادَفَتْ بِهِمْ حَاجَةٌ بَعْضَ الَّذِي أَنتَ مَا نِعُ إِذَا أَنتَ لَمْ تَتَيَّرِحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتْكَ الْوَدَائِعُ وَرَجُلٌ مُفْرِحٌ محتاج مغلوب وقيل فقير لا مال له وفي الحديث أَن النبي A قال لا يُتْرَكُ في الإِسْلَامِ مُفْرِحٌ أَي لا يترك في أَخْلَافِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُؤَسَّعَ عَلَيْهِ وَيُحْسَنَ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدِ الْمِفْرِحُ الَّذِي قَدْ أَفْرَحَهُ الدَّيْنُ وَالغُرْمُ أَي أَثْقَلَهُ وَلَا يَجِدُ قِضَاءَهُ وَقِيلَ أَثْقَلَ الدَّيْنَ يُنْظِرُهُ قَالَ الزُّهْرِيُّ كَانَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ A بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ أَنَّ لَا يَتْرَكُوا مُفْرِحًا حَتَّى يَعْينُوهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَقْلِ أَوْ فِدَاءٍ قَالَ وَالْمِفْرِحُ الْمَفْدُوحُ وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ هُوَ الَّذِي أَثْقَلَهُ الدَّيْنُ يَقُولُ يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلَا يُتْرَكُ مَدْرِينًا وَأَنْكَرَ قَوْلَهُمْ مُفْرِحٌ بِالْجِيمِ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ قَالَ مُفْرِحٌ فَهُوَ الَّذِي أَثْقَلَهُ الْعِيَالُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُدَانًا وَالْمِفْرِحُ الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ نَسَبٌ وَلَا وِلَاءٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ بِالْجِيمِ وَأَفْرَحَهُ سَرَّهَ يَقَالُ مَا يَسُرُّ نِي بِهِذَا الْأَمْرُ مُفْرِحٌ وَمَفْرُوحٌ بِهِ وَلَا تَقُلْ مَفْرُوحٌ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ مَا يَسُرُّ نِي بِهِ مَفْرُوحٌ وَمَفْرُوحٌ فَالْمَفْرُوحُ الشَّيْءُ الَّذِي أَنَا بِهِ أَفْرِحُ وَالْمِفْرِحُ الشَّيْءُ الَّذِي يُفْرِحُنِي وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يَقَالُ مَا يَسُرُّ نِي بِهِ مِفْرِحٌ وَلَا يَجُوزُ مَفْرُوحٌ قَالَ وَهَذَا عِنْدَهُ مِمَّا تَلَا حَنَّ فِيهِ الْعَامَّةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمَنْ قَالَ مُفْرِحٌ فَهُوَ الَّذِي يُسَلِّمُ وَلَا يُوَالِي أَحَدًا فَإِذَا جُنِيَ جُنَايَةً كَانَتْ جُنَايَتُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ لِأَنَّهُ

لا عاقلة له والتفريح مثل الإفراح وتقول لك عندي فرحة<sup>هـ</sup> إن بشّر<sup>ر</sup> تني وفرحة<sup>هـ</sup>  
قال ابن الأثير وأفرح<sup>هـ</sup> إذا غم<sup>هـ</sup> وحقيقته أزلت<sup>هـ</sup> عنه الفرح كأشكيت<sup>هـ</sup> إذا  
أزلت شكواه والمثقل<sup>هـ</sup> بالحقوق مغموم مكروب إلى أن يخرج عنها ويروى بالجيم وقد  
تقدم ذكره وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت<sup>هـ</sup> أم<sup>هـ</sup> لنا يئتمنا وجعلت<sup>هـ</sup> تفريح<sup>هـ</sup> له قال ابن  
الأثير قال أبو موسى كذا وجدته بالحاء المهملة قال وقد أضرب<sup>هـ</sup> الطبراني عن هذه  
اللفظة فتركها من الحديث فإن كانت بالحاء فهو من أفرح<sup>هـ</sup> إذا غم<sup>هـ</sup> وأزال عنه  
الفرح<sup>هـ</sup> وأفرح<sup>هـ</sup> الدسين<sup>هـ</sup> إذا أثقله وإن كانت بالجيم فهو من المفريح<sup>هـ</sup> الذي لا  
عشيرة له فكأنها أرادت أن أباهم<sup>هـ</sup> توف<sup>هـ</sup>ي<sup>هـ</sup> ولا عشيرة لهم فقال النبي A أتخافين<sup>هـ</sup>  
العيالة<sup>هـ</sup> وأنا وليهم<sup>هـ</sup>؟ والمفريح<sup>هـ</sup> القليل يوجد بين القريتين ورويت بالجيم  
أيضاً وروى ابن الأعرابي أفرح<sup>هـ</sup>ني الشيء<sup>هـ</sup> سر<sup>هـ</sup>ني وغم<sup>هـ</sup>ني والفرحانة<sup>هـ</sup> .  
( \* قوله « والفرحانة » بضم الفاء بضبط الأصل وبفتحها بضبط المجد واتفقا على ضبط  
القرحان بالقاف مضمومة ) الكمأة<sup>هـ</sup> البيضاء عن كراع قال ابن سيده والذي رويناه قرحان  
بالقاف وسنذكره والمفريح<sup>هـ</sup> دواء معروف